

ثم يتوبون من قريب | الحلقة (01) | #روح_المعاني | د. أحمد

جلال

أحمد جلال

ثم يتوبون من قريب لما اتكلم علماء التفسير على هذه الآية اتكلموا على روح المعنى اللي موجود فيها وقالوا ان روح المعنى اللي موجود فيها حث من الله سبحانه وتعالى على العباد بتعجيل التوبة - 00:00:00

لان الانسان منا لا يدرى متى يدركه الموت وبدأ العلماء يتكلموا كتير على مسألة قضية تعجيل التوبة انطلاقا من رح المعنى اللي موجود في الآية فقالوا ان ربنا سبحانه وتعالى كتير في القرآن لما اتكلم معنا عن التوبة اتكلم ان هي تكون بسرعة. وسارعوا الى مغفرة من ربكم. وجنـة - 00:00:25

عرضها السماوات والارض وسارعوا بسرعة لشيء ربنا يغفر لكم به الذنوب اللي هي التوبة. ساقوا الى مغفرة من ربكم. عند التوبة اللي بها مغفرة الذنوب زوج اجري عند اي عمل به ربنا يغفو عنك ويغفر لك اجري عليه - 00:00:47

سارع اليه. سابق اليه سبحانه الله واعـى في يوم من الايام تأجل او تأخر التوبة وفي الآية دي ربنا يأكـد لنا على هذا المعنى. اوـعـى في يوم من الايام تأجل التوبة - 00:01:05

اتكلم الامام الغزالـي رحـمة الله عليه عن خـطـر تـأـجـيل التـوـبـة وـعـن رـوـحـ الـمـعـنىـ الليـ موجودـ فيـ هـذـهـ الآـيـةـ فـكـانـ بـيـقـولـ اـحـنـاـ عـنـدـنـاـ

مشـكـلـتـيـنـ كـبـارـ مـمـكـنـ يـوـاجـهـوـاـ الـاـنـسـانـ الـلـيـ دـاـيـمـاـ بـيـأـجـلـ التـوـبـةـ - 00:01:19

ولا يتـوبـ منـ قـرـيـبـ المـشـكـلـةـ الـاـوـلـانـيـةـ انـ يـيـاغـتـهـ الـمـوـتـ بـيـمـوـتـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ عـلـىـ مـعـصـيـةـ. وـيـمـوـتـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ مـنـ غـيـرـ تـوـبـةـ وـتـفـضـلـ

الـذـنـوبـ دـيـ مـتـعـلـقـةـ وـمـكـتـوـبـةـ فـيـ صـحـيـفـتـهـ لـحـدـ ماـ يـقـاـبـلـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. وـهـذـهـ كـارـثـةـ عـظـيـمـةـ - 00:01:35

وـهـوـ بـيـمـوـتـ يـتـمـنـيـ اـنـ يـتـوبـ وـيـرـجـعـ لـرـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـلـكـنـ لـاـ تـقـبـلـ لـهـ تـوـبـةـ. وـهـوـ دـهـ مـعـنـىـ قـوـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـحـيـلـ بـيـنـ

وـبـيـنـ مـاـ يـشـتـهـيـنـ. قـالـ عـمـرـ بـنـ عـبـدـالـعـزـيزـ حـيـلـ بـيـنـهـمـ وـبـيـنـ التـوـبـةـ عـنـدـ الـمـوـتـ. نـفـسـهـ يـتـوـبـ وـهـوـ بـيـمـوـتـ. وـلـكـنـ لـلـأـسـفـ - 00:01:53

حـكـمـ وـحـيـلـ بـيـنـهـمـ وـبـيـنـ مـاـ يـشـتـهـيـنـ الـأـمـرـ التـانـيـ الـلـيـ مـمـكـنـ تـكـوـنـ فـيـهـ مـصـيـبـةـ كـبـيرـةـ جـدـاـ عـلـىـ الـاـنـسـانـ اـنـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ

خـلـقـ فـيـ قـلـبـ كـلـ اـنـسـانـ مـاـ شـيـءـ اـسـمـهـ الـوـاعـظـ. الـلـيـ هـوـ الـضـمـيرـ - 00:02:13

لـلـأـسـفـ هـذـهـ الـضـمـيرـ عـاـمـلـ زـيـ الـكـائـنـ الـحـيـ طـوـلـ مـاـ اـنـاـ بـعـصـيـ رـبـنـاـ كـانـيـ طـعـنـتـهـ بـسـكـيـنـةـ فـيـبـدـأـ يـنـزـفـ دـمـ ذـنـبـ تـانـيـ وـتـالـتـ وـرـاعـ وـرـاضـيـ وـالـضـمـيرـ

عـمـالـ يـنـزـفـ يـنـزـفـ يـنـزـفـ لـحـدـ ماـ فـيـ لـحـظـةـ مـنـ الـلـحـزـاتـ زـيـ مـاـ بـنـشـوـفـ مـعـ النـاسـ الـلـيـ وـصـلـتـ لـمـرـحـلـةـ اـدـمـانـ الذـنـبـ - 00:02:28

مـاـ عـدـشـ عـنـدـهـ ضـمـيرـ اـصـلـاـ. وـلـاـ عـادـ فـيـهـ شـيـءـ بـيـؤـرـقـهـمـ لـمـاـ بـيـعـمـلـوـاـ هـذـاـ الذـنـبـ زـيـ مـاـ كـانـ زـمـانـ مـعـ اـوـلـ مـرـةـ عـمـلـوـاـ الذـنـبـ. فـيـقـولـوـاـ

الـمـصـيـبـةـ الـكـبـيرـةـ الـلـيـ مـمـكـنـ يـعـنـيـ تـقـاـبـلـ هـذـاـ الـاـنـسـانـ الـلـيـ فـضـلـ يـأـخـرـ التـوـبـةـ يـأـخـرـهـاـ. لـاـ تـزـالـ الطـعـنـاتـ تـتـوـالـىـ عـلـىـ وـاعـظـ اللـهـ عـزـ

عـلـىـ وـاعـظـ اللـهـ فـيـ قـلـبـ - 00:02:46

تـيـمـوـتـ هـذـهـ الـوـاعـظـ فـلـاـ يـجـدـ الـاـنـسـانـ مـاـ مـاـ يـدـفـعـهـ إـلـىـ التـوـبـةـ فـيـمـوـتـ مـنـ غـيـرـ تـوـبـةـ وـيـجـيـ الـاـمـامـ العـزـ اـبـنـ عـبـدـالـسـلـامـ رـحـمـةـ اللـهـ عـلـيـهـ

رـحـمـةـ وـاسـعـةـ. وـيـضـيـفـ لـنـاـ مـعـنـىـ اـخـرـ وـيـقـوـلـ لـنـاـ اـنـ رـوـحـ الـمـعـنىـ الـلـيـ مـوـجـودـ فـيـ قـوـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ آـثـمـ يـتـوـبـوـنـ مـنـ قـرـيـبـ.

الـاـنـسـانـ الـلـيـ بـيـعـصـيـ رـبـنـاـ وـبـيـتـوـبـ بـسـرـعـةـ دـهـ بـيـمـحـىـ - 00:03:06

عـنـهـ الذـنـبـ فـاـذـاـ وـقـفـ بـيـنـ يـدـيـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـاـ يـجـدـ هـذـاـ الذـنـبـ وـلـاـ يـسـأـلـهـ اللـهـ عـنـ هـذـاـ الذـنـبـ اـمـاـ الـاـنـسـانـ الـلـيـ فـضـلـ يـأـخـرـ التـوـبـةـ يـأـخـرـهـاـ

يـأـخـرـهـاـ لـحـدـ ماـ مـاتـ وـلـقـيـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـالـ وـهـنـاكـ اـمـرـ جـلـ - 00:03:31

وهو طول الحساب والسؤال بين يدي الله سبحانه وتعالى عن ذنوب كثيرة وقع فيها هذا الانسان. احنا في غنى عن التلات المصائب
دول يباغتنى الموت وانا على ذنب او واعظ الله الضمير يموت فلا اجد من يدفعني الى التوبة - 00:03:47
او طول الحساب بين ايديين ربنا سبحانه وتعالى وطول المسائلة. انا في غنى عن ده واللي عايز ينجو من التلات حاجات دول يعيش
مع روح المعنى. اللي موجود في قول الله سبحانه وتعالى - 00:04:07
ثم يتوبون من قريب. وجلاء الهم كذا الحزن وجلاء الهم كذا الحزن - 00:04:20